

النهاية في غريب الأثر

- { معن } (ه) فيه [قال أنسٌ لِمُصْعَبِ بْنِ الزبير : أنشدكَ اللّهُ - في وصيّة رسول اللّهُ صلى اللّهُ عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد على برساطه وتمعّن عليه وقال :
أمّرو رسول اللّهُ على الرأس والعين] تَمَعَّنَ : أي تَصَاغَرَ وَتَذَلَّلَ انْقِياداً من قولهم : أمّعون بحقّي إذا أذّعون واعتدّرف .
وقال الزمخشري : [هو من المَعَانِ : المكان . يقال : موضعٌ كذا مَعَانٌ من فُلَانٍ : أي نَزَلَ عن دَسْتِهِ وتمكّن على برساطه تواضِعاً] .
ويُروى [تَمَعَّكَ عليه] أي تَقَلَّبَ وَتَمَرَّغَ (انظر الفائق 3 / 36 ، ففيه زيادة شرح) .
(س) ومنه الحديث [أمّعونتم في كذا] أي بالغتُم . وأمّعونوا في بلاد العدو .
وفي الطّـلّـاب : أي جَدُّوا وأبّعدوا .
- وفيه [وحُسْنُ مَوَاسَاتِهِم بِالْمَاءِ] هو اسمٌ جامعٌ لمنافع البيت كالقِدْرِ والْفَأْسِ وغيرهما مما جرتِ العادةُ بعاريّته .
- وفيه ذكر [بئر مَعُونَة] بفتح الميم وضم العين في أرض بني سُلَيم فيما بين مكة والمدينة . فأما بالغين المعجمة فموضعٌ قريبٌ من المدينة